

تاج العروس من جواهر القاموس

رَدَّهٌ عَنْ وَجْهِهِ يَرُدُّهُ رَدًّا وَمَرَدًّا كِلَاهِمَا مِنَ الْمَصَادِرِ الْقِيَاسِيَّةِ
وَمَرَدُودًا مِنَ الْمَصَادِرِ الْوَارِدَةِ عَلَى مَفْعُولٍ كَمَحْلُوفٍ وَمَعْقُولٍ وَرَدَّ يَدَى بِالْكَسْرِ
مَشْدُودًا كَخَصَّصْتُ وَيَصَّى وَخَلَّصْتُ يَفَى يُبْنِي لِلْمَبَالِغَةِ : صَرَفَهُ وَرَجَعَهُ وَيُقَالُ رَدَّهَ
عَنِ الْأَمْرِ وَلَدَّهَ أَيَّ صَرَفَهُ عَنْهُ بَرَفَقَ . وَأَمْرٌ بِاللَّامِ لَا مَرَدَّ لَهُ . وَفِي التَّنْزِيلِ : "
فَلَا مَرَدَّ لَهُ " وَفِيهِ " يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ " قَالَ ثَعْلَبُ : يَعْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَنَّهُ شَيْءٌ لَا
يُرَدُّ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ . " مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرٌ نَا فَهُوَ رَدٌّ " أَي مَرْدُودٌ
عَلَيْهِ يُقَالُ أَمْرٌ رَدٌّ إِذَا كَانَ مُخَالَفًا لِمَا عَلَيْهِ السُّنَّةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَصُرْفٌ بِهِ .
وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ قَالَ : " لَا رَدَّ يَدَى فِي الصَّدَقَةِ " أَي لَا
تُؤْخَذُ فِي السُّنَّةِ مَرَّتَيْنِ وَالْأَسْمُ رَدَادٌ وَرَدَادٌ كَسَحَابٍ وَكِتَابٍ وَبِهِمَا جَمِيعًا
رُوِيَ قَوْلُ الْأَخْطَلِ : .

وَمَا كُنْتُ مَغْفِيُونَ وَلَوْ سَلَفَ صَفْقُهُ ... بِرَاجِعٍ مَا قَدَّ فَاتَهُ بِرَدَادٍ
وَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَقْبَلْهُ وَكَذَلِكَ خَطَّأَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ
أَهْلِ الْاِشْتِقَاقِ وَالتَّصْرِيفِ أَنَّ رَدَّ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِإِلَى عِنْدَ
إِرَادَةِ الْإِكْرَامِ وَبِعَلَى لِلْإِهَانَةِ وَاسْتَدْلُّوا بِنَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى . " فَرَدَدْنَاهُ إِلَى
أُمَّهِ " وَ " يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ " وَنَقَلَ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ وَسَلَّامَهُ
فَتَأَمَّسْ لَهَ فَإِنَّ الْاِسْتِقْرَاءَ رُبَّمَا يُنَافِيهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَرْدُودَةُ الْمُوسَى
لِرَدِّهَا فِي نِصَابِهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : امْرَأَةٌ مَرْدُودَةٌ وَهِيَ : الْمُطَلَّاقَةُ :
كَالرُّدِّيِّ كَالْحُمَّى الْأَخِيرَةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ فِي دَارِهِ لَهُ
وَقَفَّهَا فَكَتَبَ . وَلِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ فِيهَا . لِأَنَّ الْمُطَلَّاقَةَ
لَا مَسْكَنَ لَهَا عَلَى زَوْجِهَا . وَالرُّدِّيُّ بِالْفَتْحِ : الشَّيْءُ الرَّدِّيُّ وَهُوَ مَجَازٌ
وَدَرْنَهُمْ رَدٌّ : لَا يَرْجِعُ وَرُدُّودُ الدَّرَاهِمِ وَاحِدٌ هَأُ : رَدٌّ وَهُوَ مَا زِيَفَ
فَرُدَّ عَلَى نَاقِدِهِ بَعْدَ مَا أُخِذَ مِنْهُ . وَكُلُّ مَا رُدَّ بَعْدَ أَخْذِهِ : رَدٌّ .
وَالرُّدِّيُّ فِي اللِّسَانِ : الْحُبُوسَةُ وَعَدَمُ الْاِنْتِزَاعِ . وَالرُّدِّيُّ بِالْكَسْرِ : عِمَادُ
الشَّيْءِ الَّذِي يَدْفَعُهُ وَيَرُدُّهُ قَالَ : .
" يَا رَبِّ أَدْعُوكَ إِلَيْهَا فَرُدَّهَا .
" فَكُنْ لَهُ مِنْ الْبَلَايَا رَدًّا أَي مَعْقِلًا يَرُدُّ عَنْهُ الْبَلَاءَ .

وقوله تعالى : " فَأَرْسَلْنَاهُ مُعَظِيًّا رَدًّا " يُصَدِّقُ قُنْيِي " فيمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتمادِ وأن يكون على اعتقادِ التثْقِيلِ في الوَقْفِ بعد تخفيفِ الهمزة . ويقال في لسانه رَدَّةٌ أَيْ حَيْسَةَ وفي وَجْهه رَدَّةٌ الرَدَّةُ بالفتح : القُبْحُ مع شيءٍ من الجمالِ يقال : في وَجْهه رَدَّةٌ وهو رَادٌّ وقال ابن دُرَيْدٍ :

" في وَجْهه قُبْحٌ وفيه رَدَّةٌ أَيْ عَيْبٌ .

وقال أبو ليلَى : في فُلانٍ رَدَّةٌ أَيْ يَرْتَدُّ البَصَرُ عنه من قُبْحِهِ قال : وفيه نَظْرَةٌ أَيْ قُبْحٌ . وقال اللّائِيثُ : يُقالُ للمرأةِ إذا اعْتراها شيءٌ من خَيْالٍ وفي وَجْهها شيءٌ من قَباحَةٍ : هي جَمِيلَةٌ ولكن في وَجْهها بَعْضُ الرَدَّةِ وهو مجازٌ .

والرَدَّةُ بالكسر : الاسمُ من الارتدادِ وقد ارتَدَّ وارتَدَّ عنه : تَحَوَّلَ ومنه الرَدَّةُ عن الإسلامِ أَيْ الرجوعُ عنه وارتَدَّ فُلانٌ عن دينه إذا كَفَرَ بعد إسلامه . وفي الصحاح : الرَدَّةُ : امْتِلاءُ الضَّرْعِ من اللَّبَنِ قَبْلَ النَّتَاجِ عن الأَصمعيِّ وَأَنْزُدَ لِأَبِي النَّجْمِ :

" تَمَشِّي من الرَدَّةِ مَشْيَ الحُفْلِ .

" مَشْيَ الرِّوَايَا بِالْمَزَادِ الْمُثْقَلِ وفي اللسان : الرَدَّةُ : أَنْ يُشْرِقَ ضَرْعُ النَّاقَةِ ويقعَ في اللَّبَنِ وقد أَرَدَّتْ . والرَدَّةُ : تَقَاعَسُ في الذَّوْقِ إذا كان في الوَجْهِ بَعْضُ القَباحَةِ ويعتريه شيءٌ من الجَمالِ وهو مَجازٌ . ومن المَجازِ أيضًا : سَمِعْتُ رَدَّةَ الصَّدَى وهو ما يَرُدُّ عَلَيْكَ من صَدَى الجَبَلِ أي صَوْتُهُ